

## المحاضرة العشرون

٦- التفريق :- وهو إيقاع تباين بين أمرين من نوع واحد. ومن أمثلة قول الشاعر :

من قاس جدواك بالغمام فما      أنصف في الحكم بين شكلين  
أنت إذا جدت ضاحك أبدا      وهو إذا جاد دامع العين

الأمر أن الغمام الممدوح هنا فرق بينهما فان الممدوح إذا أعطى يكون فرح العينين ولكن

الغمام حزين عندما يعطي . قول الشاعر :

ما نوال الغمام وقت ربيع      كنوال الأمير يوم سخاء  
فنوال الأمير بدرة عين      ونوال الغمام قطرة ماء

\* الأمر أن هنا الأمير والغمام كلاهما يعطيان ولكن فرق بينهما أن عطاء الأمير أكثر من عطاء الغمام.

٧- الجمع مع التفريق :- وهو أن يجمع المتكلم بين شيئين بمعنى ويفرق بين جهتي الجمع في

سياق واحد ... ﴿﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾﴾ {الإسراء: ١٢}.

- باعتبار الليل سكون وحمد فيه للناس والنهار يوجد منها الشمس فالفرق بين مستوى الليل

ومستوى النهار مع وجود الليل يمحا النهار .